معوقات ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي من وجهة نظر موظفي إدارة مركز التكوين المهني. دراسة ميدانية لبعض مراكز التكوين المهني ولاية بسكرة.

Obstacles to the exercise of physical, sports and educational activity from the point of view of the staff of the management of the vocational training centre. Field study of some vocational training centres in Biskra State.

محمد فؤاد دحماني[1]، سليمان بن عميروش[2]

[1] جامعة بسكرة (الجزائر)، mohamedfouad.dahmani@univ-biskra.dz

مخبر: المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة

[2] جامعة بسكرة(الجزائر)، slimane.benamirouche@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2022/01/26 تاريخ القبول: 2022/09/01 تاريخ النشر: 2022/12/31

ملخص

يهدف هذا المقال إلى دراسة معوقات ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي من وجهة نظر موظفي إدارة مركز التكوين المهني بولاية بسكرة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة قصدية قدرها 30 موظف من موظفي إدارة مراكز التكوين المهني لولاية بسكرة، حيث اعتمد الباحثان على الاستبيان والأسلوب الإحصائي المعتمد النسب المئوية وصيغة لاوشي لحساب ثبات الاستبيان وفق طريقة التجزئة النصفية، وأظهرت النتائج المتوصل إليها إلى أن هناك إقبال لطلبة التكوين المهني نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي، وعدم توفر برنامج ومنهاج لتدريس النشاط البدني الرياضي التربوي على مستوى مراكز التكوين المهني.

Abstract

This article aims to study the obstacles to physical activity in sports and education from the point of view of the staff of the Professional Training Centre in Biskra State. The researchers used the descriptive curriculum on an intentional sample of 30 staff members of the Department of Vocational Training Centres of Biskra State, The researchers relied on the questionnaire and statistical method adopted percentages and Lawshe formula to calculate the stability of the questionnaire according to the halfway method, The findings showed that students in vocational training were welcome to engage in physical and pedagogical sports activity, and that there was no programme and curriculum to teach physical and

المؤلف المرسل: محمد فؤاد دحماني، **الإيميل:** mohamedfouad.dahmani@univ-biskra.dz

كلمات مفتاحية: المعوقات؛ النشاط البدني الرياضي التربوي؛ التكوين المهني

pedagogical sports activity at vocational training centres.
Keywords: obstacles; Educational sports physical activity; vocational training.

1.مقدمة:

ينظر للنشاط البدني الرياضي التربوي على أنه أسلوب للحياة وطريقة مناسبة للعيش من خلال خبرات الترويح البدني واللياقة البدنية والمحافظة على الصحة وضبط الوزن وتنظيم الغذاء والنشاط وهو مفهوم يتسق مع التربية مدى الحياة، وكما هو متعارف عليه فالنشاط البدني الرياضي التربوي جزء مكمل من التربية العامة فهو الذي يسمح للمربي أو الأستاذ من تنفيذ برنامج من أجل الوصول بالطالب إلى الهدف المنشود من خلال الحصص التعليمية أو التدريبية كل حسب مجال عمله وتخصصه،ومصطلح النشاط البدني الرياضي التربوي مصطلح تربوي وتكويني بأسس علمية فمناهج التربية البدنية تركز عادة تنمية المهارات الحركية الأساسية والحركات والتمرينات التعبيرية وتركز على التنمية الحركية وتنمية المنافسة وكل هذه موصي بها في جميع المستويات لما له من أهمية ودور في بناء المجتمعات.

والنشاط البدني الرياضي التربوي أي التربية البدنية كمهنة توفر كثيرا من الفرص للفرد الذي يحب العمل مع الأطفال والكبار ويميل إلى ممارسة مختلفة الألعاب والرياضيات ويتمتع إذا عمل في الهواء الطلق أو في صالات التدريب المغلقة أو حمامات السباحة وكل من يعمل في هذا المجال يجب أن يفهم بوضوح معنى الاسم الذي أطلق على هذا الميدان التجريبي وأوجه النشاط التي تشكله والمؤهلات اللازمة للشخص الذي يقوم بهذا النوع من العمل والمسؤوليات التي تقع على عاتقه هذه المهمة، (الشحات، 2007، صفحة 29) ويعد الجانب من التربية التي تحققه التربية البدنية من خلال ممارسة الأنشطة البدنية التربوية تعمل على تنمية الفرد وتكيفه جسمانيا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا عن طريق الأنشطة البدنية المختارة التي تتناسب مع مرحلة النمو والتدريبات البدنية والألعاب الرياضية فهو مجال من المجالات التي تشكل التربية الرياضية ميدانا حيا منه مشيرا إلى أن برامجه ليست مجرد تدريبا تؤدى ولكنها بإشراف قيادة مؤهلة تساعد على جعل حياة الإنسان ملائمة لمتطلبات العصر(البكري، 2019، صفحة 27)، والنشاط البدني الرياضي التربوي يرتكز على استخدام الحركة لتحقيق الأهداف الوجدانية والاهتمام بتنمية القيم والأخلاق وتمنح الفرد البنية المعرفية للنظام ويتفاعل معها ويستجيب لمقتضياتها ويختار الموقع المهني المختار له بحيث يتفهم طبيعة التربية البدنية والرياضية ومعناها كنظام تربوي وكمؤسسة اجتماعية، بل يمتد دوره إلى المجتمع ككل بما فيه من تحديات وتطلعات وقضايا ومشكلات.

تعتبر مراكز التكوين المهني والتمهين من المؤسسات التكوينية تسعى إلى تكوين الشباب في مختلف التخصصات كل حسب اختياره وميوله عن طريق دروس نظرية وتطبيقية عن طريق مقاييس بيداغوجية تخضع لها مختلف المعاهد والمؤسسات.

فمراكز التكوين المهني تعد فرصة لشريحة المجتمع لاكتساب مهنة أو حرفة تمكنهم من الاندماج في سوق العمل فبالتالي يحقق لهم بعض من الاستقلال الاقتصادي وكذا رفع المستوى المعيشي وتحسين أوضاعهم، والتكوين عملية تتطلب بعض التغيرات في تصرفات الأفراد فالحصول على المعارف وتقنيات جديدة أو مواقف وتصرفات جديدة يتركز على إرادة التخلي عن الأساليب القديمة، وتتضمن جهود التدريب والتطوير لنشاطي التعليم والتدريب يهتم كل منهما بالتغير الإنساني والتعليم لتطوير معارف ومهارات الفرد وكذا قيمه وسلوكياته (غربي، 2020، صفحة 14) ، ومستويات الثقافة السائدة بمؤسسات التكوين المهني، ومدى حدة انعكاساتها على مستويات العلاقات المهنية والاجتماعية، وتصور الذات المهنية، في وسط التكوين المهني المليء بلا تجانس لمختلف الأطراف وعلى جل المستويات من الناحية التعليمية والثقافية والاجتماعية، إذ تلعب البيئة التي يقدم فيها درس النشاط البدني الرياضي التربوي من طرف أستاذ التربية البدنية دورا فعالا في رفع مستوى العطاء للمراكز التكوينية وذلك من خلال منهاج خاص بالنشاط البدني الرياضي التربوي وإقبال طلبة التكوين المهني التي يجب الاهتمام بها من طرف المسيرين وإذابة جميع المعوقات والصعوبات التي تحد من تحقيق ذلك.

التكوين المهني والمعاهد التكوينية المتخصصة في التكوين حسب المرسوم التنفيذي 19-281 الذي يلزم بتحويل مراكز التكوين المهني إلى معاهد متخصصة في التكوين و التمهين ، يعتبر أحد أهم الأنشطة الإدارية في أية مؤسسة مهما كانت طبيعة ونوع عملها واختصاصها، كما تعتبر التربية والتكوين عنصران أساسيان في العملية التطورية لبناء المجتمعات ، كذلك يعد التعليم والتكوين أحد المعطيات المهمة التي توفر المعطيات في التكوين المهني ومد يد العون للشباب وفق احتياجات وإمكانيات العرض والطلب في سوق العمل، ونجد الجزائر من بين الدول التي رسمت سياسة خاصة بالتكوين المهني حيث خصصت وزارة قائمة بذاتها تسمى بالتكوين والتعليم المهنيين، فالتكوين مبني على مجموعة من قواعد والأهداف كتحقيق الشخصية المتكاملة ورفع ثقافة وتواصل الاجتماعي، وان اختلفت من مجتمع لأخر ومن وقت لآخر فإنها تدور ضمن ما يقدم للمجتمع من وظائف ومهمات وذلك يتطلب التعاون مع مؤسسات المجتمع المختلفة وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة ولتحقيق ذلك يجب تحقيق الأهداف المرجوة بواسطة قواعد علمية وتربوية حديثة.

النشاط البدني الرياضي التربوي مظهر من العملية التربوية وهذا يعني النشاطات البدنية والعضلية وما يتصل بها من استجابات وما يصيب الفرد نتيجة ذلك من التكيفات كحصيلة لهذه الاستجابات (الحشحوش،

2013، صفحة 11)، والنشاط البدني الرياضي التربوي أي التربية الرياضية علم مبنى على أسس علمية سليمة وتوضع برامج التربية الرياضية في ضوء معلومات ومستندة إلى قوانين عامة وحقائق ومبادئ علمية ثابتة، وهذه المعلومات تغطي النواحي البيولوجية والسيكولوجية النفسية والاجتماعية وغيرها وهي تهدف إلى خلق المواطن اللائق لديه الطاقة لأداء واجباته اليومية والاستمتاع بحياة نشطة وسعيدة (خطايبية، 2011، صفحة 69)، حيث يمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف وتعمل على تنمية وبلورة شخصية المتعلم وإعداده من ناحية البدنية والعقلية وذلك بالاعتماد على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مداه كدعامة ثقافية واجتماعية فهي تعتبر من أكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهداف المجتمع.

ويشمل برنامج التربية الرياضية على العديد من الأنشطة المتنوعة التي تشكل محتوى المنهج أو مجموعة الخبرات المعرفية والعلمية والحركية المراد إكسابها للفرد بهدف تحقيق التنمية الشاملة والمتزنة لهم (خطايبية، 2011، صفحة 57)، وحصة ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي هي الوحدة الصغيرة في البرنامج للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها التلاميذ، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر(مزروع، 2016، صفحة 48) ، وممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يحتاج لتوفير عدة شروط لتحقيق الأهداف ولتحقيق هذه الأهداف يجب توفير اللوازم التي تخدم وتسعى لتحقيق الأهداف المرجوة ، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تضافر جهود العاملين في المجال المعني بالأمر كل من إداريين وأساتذة الاختصاص في المجال.

ونقص إقبال طلبة التكوين المهني وعدم توفر منهاج خاص بالنشاط البدني الرياضي التربوي هل أصبح عائق من معوقات ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي من وجهة نظر موظفي إدارة مركز التكوين المهني،حيث نجد بعض من الدراسات السابقة والمشابهة للتعرف على أهم معوقات ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي والتي من بينها دراسات دولية وعربية منها دراسة زاوي زيد وآخرون سنة (2020) دراسة على عينة عددها(180) تلميذة رمت إلى التعرف إلى معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية، وكان من نتائج الدراسة أن هناك معوقات دينية تحد من مشاركة تلميذات السنة الأولى والثانية والثالثة الثانوي في ممارسة الأنشطة الرياضية. ودراسة براهيمي وآخرون سنة(2018) دراسة على عينة عددها (25)أستاذ رمت إلى معرفة بعض معوقات ممارسة التلاميذ لأنشطة حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وكان من نتائج الدراسة أن هناك معوقات متعلقة بالمرافق الرياضية والوسائل التعليمية، وكما أن هناك معوقات متعلقة بالعوامل النفسية، ودراسة غانمي إيمان(2016) دراسة على عينة عددها (30) تلميذة رمت إلى التعرف على معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المراهقات

المتمدرسات وفقا للمحيط الثقافي الاجتماعي (16–19سنة)، وكان من نتائج الدراسة أن السبب الرئيسي الذي يعوق مشاركة التلميذات عن ممارسة التربية البدنية والرياضية يعود إلى مشاكل فردية نفسية كقلة الوقت، كذلك قلة المنشئات والإمكانات الرياضية، عائق الجانب العقائدي الديني وانخفاض المستوى الثقافي الرياضي لدى مجتمع الدراسة، ودراسة عبد الإله بن أحمد الصلوي سنة (2006) دراسة على عينة عددها (950) طالب رمت إلى التعرف على معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لدى طلاب كليات المعلمين، وكان من نتائج الدراسة المتوصل إليها المعوقات المرتبطة بالإمكانات والمعوقات المرتبطة بالجوانب الدراسية للطالب ومعوقات المرتبطة بالجوانب الإدارية والمعوقات المرتبطة ببرامج الأنشطة الترويحية الرياضية كما هناك معوقات مرتبطة بالجوانب الشخصية للطالب والجوانب النفسية والاجتماعية، ودراسة عبد اللطيف حسين فرج (2008) دراسة على عينة عددها(165) معلم رمت الدراسة إلى التعرف على معوقات تدريس التربية البدنية في المدارس الابتدائية الحكومية المستأجرة من وجهة نظر معلمي التربية البدنية، في المملكة العربية السعودية، وكانت من نتائج الدراسة أن معلم التربية البدنية يعاني من معوقات عدة في المدارس الابتدائية الحكومية المستأجرة أثناء الإعداد والتخطيط والتنفيذ لدروس التربية البدنية،كما اتضح أن أكثر المعوقات تأثير على الدروس التربية البدنية في المدارس الابتدائية المستأجرة كانت تتمثل في المعوقات المتعلقة بالملاعب والساحات الرياضية والمعوقات المتعلقة بالأجهزة الرياضية و المعوقات الصحية والمعوقات النفسية والتنظيمية ، إذ يحاول الباحثان في هذه الدراسة الوقوف وتحديد المعوقات التي لا تسمح بممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي من وجهة نظر موظفي إدارة مركز التكوين المهني على مستوى مراكز التكوين المهني بولاية بسكرة، ومن خلال هذا يمكن طرح مشكلة بحثنا والتي تتبلور في السؤال الرئيسي التالي:

هل هناك معوقات لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي من وجهة نظر موظفي إدارة مركز التكوين المهني بولاية بسكرة؟

2.فرضيات الدراسة:

1.2. الفرضية العامة:

هناك عدة معوقات لا تسمح بممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي من وجهة نظر موظفي إدارة مركز التكوين المهني بولاية بسكرة.

2.2. الفرضيات الجزئية:

– هناك معوقات مرتبطة بعدم إقبال طلبة التكوين المهني لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي من وجهة نظر موظفي إدارة مركز التكوين المهني بولاية بسكرة.

– هناك معوقات مرتبطة بعدم توفر برنامج ومنهاج لتدريس النشاط البدني الرياضي التربوي من وجهة نظر موظفي إدارة مركز التكوين المهني بولاية بسكرة.

3.أهمية الدراسة:

حاول الباحثان إبراز أهمية هذه الدراسة من جانب المفاهيم الرئيسية التي تثري الموضوع كما ستمكننا هذه الدراسة في حلول مستقبلية وإثراء المعرفة العلمية المتعلقة بمعوقات ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي، وذلك يساعد على ظهور ويمدد الطريق لظهور دراسات أخرى متعلقة أو لها صلة بمعوقات ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

4.أهداف الدراسة:

– التعرف على أهم المعوقات المرتبطة بعدم إقبال طلبة مركز التكوين المهني نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي من وجهة نظر موظفي إدارة مركز التكوين المهني بولاية بسكرة.

– معرفة أهم المعوقات المرتبطة بعدم توفر برنامج و منهاج خاص لتدريس النشاط البدني الرياضي التربوي من وجهة نظر موظفي إدارة مركز التكوين المهني بولاية بسكرة.

5.تحديد مصطلحات ومفاهيم البحث:

1.5. المعوقات:

ينظر للمعوقات نحو السؤال التالي ما هو الذي ساعد على خلق تلك المعوقات؟

إنها لم تخلق بذاتها، نحن من خلقها لقصور في إدراكنا، ولقصور آخر في دينامكية أفكارنا نعجز مرة أخرى عن الخلاص منها، وبما أن الأفكار من صنعنا ووحدها القائد المتصدر لكل ما في الحياة من ممارسات تطبيقية إذن ما علينا سوى العمل على تطور تلك الأفكار ضمن العمل المنهجي. (الإبراهيم، 2004، صفحة 84).

2.5. التربية والتربية البدنية والرياضية:

مفهوم التربية:

يعرف (ليتري LITTRE) التربية بأنها العمل الذي يقوم به لتنشئة الطفل أو الشاب، وأنها مجموعة من العادات الفكرية أو اليدوية التي تكتسب، ومجموعة من الصفات الخلقية التي تنمو.

التربية البدنية والرياضية:

نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام، من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسيط تربوي، يتميز بخصائص تعليمية وتربوية مهمة (مزروع، 2016، صفحة 47).

3.5. النشاط البدني الرياضي التربوي:

ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة ألوان النشاط البدني اختيرت من أجل تحقيق هذه الأهداف الأفراد وفقا لحالة كل واحد منهم (الحاج، 2009، صفحة 252).

4.5. التكوين المهني:

التكوين:

إن كلمة التكوين هي ترجمة للكلمة الفرنسية Formation وسوف نستعملها كمرادفة للتدريب والتي هي ترجمة للكلمة الانجليزية Trainingوالتي تستعمل في نفس المعنى (غربي، التكوين المهني، 2020، صفحة 13).

التدريب–التكوين المهني:

تطوير كافة الجهود المخططة والمنفذة لتنمية قدرات (معارف ومهارات) العاملين بالمنظمة على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم وترشيد سلوكياتهم بما يعظم من فعالية أدائهم وتحقيق ذواتهم من خلال تحقيق أهدافهم الشخصية وإسهامهم في تحقيق أهداف المنظمة. (غربي، التكوين المهني، 2020، صفحة 14).

ويعرفه عبد الرحمان محمد عيسوي على أنه نوع من التعلم واكتساب المهارات والخبرات والمعارف المختلفة المتعلقة بمهنة معينة، ولا يقتصر التدريب على العمال الجدد ولكنه أيضا يشمل تدريب الملاحظين والمشرفين وقادة العمال. (غربي، التكوين المهني، 2020، صفحة 15).

6.الإجراءات المنهجية للدراسة:

ينظر للمنهج العلمي على أنه أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة (ربحي و غنيم، 2000، صفحة 33). وقد اعتمد الباحثان في بحثهما على المنهج الوصفي.

1.6. الدراسة الاستطلاعية:

كان هدف الباحثان من الدراسة الاستطلاعية لبعض مراكز التكوين المهني لولاية بسكرة التعرف على أبرز وأهم المعوقات التي تمنع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي من وجهة نظر موظفي إدارة مراكز التكوين المهني بولاية بسكرة، ووضع فرضيات الدراسة والتعرف على العينة، كما تم توزيع 05 استمارات استبيانيه للتعرف عن مدى استو عاب العينة للإجابة عن أسئلة الاستبيان وبعده عن الغموض، بعد تحكيمه من طرف الأساتذة من خلال التصحيح وحذف العبارات الغير مناسبة.

2.6. المجتمع الأصلي للدراسة:

يتمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة في موظفي مراكز التكوين المهني بولاية بسكرة.

جدول رقم 01: يوضح العدد الكلي لمجتمع الدراسة.

مراكز التكوين المهني	عدد الموظفين إداريين	النسبة المئوية
مركز التكوين المهني أحمد قيطاني –بسكرة.	42	%22.45
م.ت.م.ت. شهيد محمد بلال بن عبد قادر –القنطرة.	18	%9.62
م.ت.م.ت الشهيد بلقيدوم بشير –اورلال.	39	%20.85
مركز التكوين المهني والتمهين قروف الطيب العالية–بسكرة	17	%9.09
م.ت.م.ت محمد ناجي لبشاش–بسكرة.	22	%11.76
م.ت.م.ت.فضيلة سعدان –بسكرة.	49	%26.20
المجموع	187	%100

المصدر: من إعداد الباحثين

3.6. العينة:

على الرغم من أن أسلوب العينة يوفر على الباحثين الجهد والوقت والمال إلا أنه من الناحية النظرية يتطلب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الذي تسحب منه وإلا فلا يصدق على المجتمع ما صدق على تلك العينة، وان اختيار العينة ذات أهمية كبيرة لأن عليها تتوقف أمور كثيرة فعليها تتوقف كل القياسات والنتائج التي يخرج بها الباحث من بحثه (إبراهيم، 2002، صفحة 58).

وعليه نوع عينة الدراسة قصدية متمثلة في30 موظف من العدد الكلي لمجتمع الأصلي للدراسة.

جدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على مستوى مراكز التكوين المهني بولاية بسكرة.

مراكز التكوين المهني	عدد الموظفين إداريين
مركز التكوين المهني والتمهين قروف الطيب العالية– بسكرة.	05
مركز التكوين المهني أحمد قيطاني – بسكرة.	05
م.ت.م.ت.شهيد محمد بلال بن عبد قادر –القنطرة.	05
م.ت.م.ت محمد ناجي لبشاش– بسكرة.	05
م.ت.م.ت.فضيلة سعدان – بسكرة.	05
م.ت.م.ت الشهيد بلقيدوم بشير –أورلال.	05
المجموع	30

المصدر: إعداد الباحثان

7.حدود الدراسة:

-**المجال الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على معوقات ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي على مستوى مراكز التكوين المهني من جانب قلة إقبال طلبة التكوين المهني وعدم توفر برنامج ومنهاج خاص لتدريس النشاط البدني الرياضي التربوي.

-**المجال الزماني:** تم إجراء هذه الدراسة ميدانيا في حدود شهر فيفري إلى شهر ديسمبر 2021.

-**المجال المكاني: بعض** مراكز التكوين المهني بولاية بسكرة.

-**الاستبيان:**

في هذه الدراسة قام الباحثان بوضع مجموعة من الأسئلة (17 سؤال) موجهة إلى موظفي إدارة مراكز التكوين المهني،حيث تناول الاستبيان محورين، الأول متعلق بإقبال طلبة التكوين المهني ويتمثل في العبارات من(01 إلى 08) والمحور الثاني متعلق بمنهاج خاص بتدريس النشاط البدني الرياضي التربوي العبارات من (09 إلى17).

8.الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة من أجل ترجمة النتائج المتحصل عليها بعد الإجابة على الأسئلة من طرف أفراد العينة اعتمد على الإحصاء بالنسبة المئوية وهي كالتالي: س= التكرار × 100 / مجموع العينة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، و على صيغة Lawshe content validity ratio ومعامل ثبات الاستبيان وفق الطريقة التجزئة النصفية معادلة سبيرمان براون.

1.8. الشروط العلمية للأدوات:

-**الصدق:** كان الاستبيان يتكون من20 بند وبعد تحكيمه أصبح 17 بند بعد حذف وتعديل بعض العبارات ولحساب صدق الاستبيان صدق المحتوى أي صدق المحكمين اعتمد الباحثان على صيغة Lawshe.

Lawshe content validity ratio (بوجرادة و عبد المالك، 2019، صفحة 251).

CVR=n-I/N أو CVR=N1-N2/N CVR هو نسبة صدق المحتوى.

N1 هو عدد المحكمين الذين يعتبرون البند له صلة بالموضوع المدروس.

N2 هو عدد المحكمين الذين يعتبرون البند ليس له صلة بالموضوع الدراسة.

Nهو مجموع المحكمين.

-**النتائج المتوصل إليها كالتالي:**

الجدول رقم 03: يوضح نتائج تحكيم الاستبيان.

ويمكن أن نستنتج نسبة صدق الاستبيان من خلال ما يلي: ن ص الاستبيان = ن ص الاستبيان / عدد البنود. ن ص الاستبيان =14 /20 =(0.7). 0.7*100=70

البند/المحكم	الفرق	الفرق/العدد الكلي للمحكمين	البند المحكم	الفرق	الفرق/العدد الكلي للمحكمين
1	8	0,75	11	8	1
2	8	−0,75	12	8	1
3	−4	1	13	8	1
4	8	0,75	14	8	1
5	8	0,75	15	6	0,75
6	8	1	16	8	0,5
7	8	0,75	17	8	0,5
8	−8	1	18	8	1
9	8	−1	19	6	1
10	6	1	20	8	1
			ف/ع الكلي للمحكمين		14
					0.7
					70

المصدر: إعداد الباحثان.

-الثبات:

يقصد بالثبات على أن يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة حيث يثير الثبات إلى ناحيتين وضع البحوث أو ترتيبه بالنسبة لمجموعته لا يتغير جوهريا إذا أعيد تطبيق الاختبار تحت نفس الظروف، وعند تكرار تطبيق الاختبار نحصل على نتائج لها صفة الاستقرار (عوض صابر و خفاجة، 2002، صفحة 165).

اعتمد الباحثان في حساب ثبات الاستبيان على طريقة التجزئة النصفية وتعد هذه الطريقة من أكثر طرق الثبات شيوعا وذلك بالقيام بالاختبار لمرة واحدة ثم تقسيم الاختبار إلى نصفين النصف الأول يكون الأسئلة الفردية والنصف الثاني يكون الأسئلة الزوجية، ولحساب معامل الثبات بالطريقة التجزئة النصفية اعتمد الباحثان على معادلة سبيرمان – براون، وبعدها حساب قيمة المصححة باستخدام معادلة سبيرمان – براون $r\ sp = \frac{2 \times r}{1+r}$.

-النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم 04: يوضح حساب معامل ثبات الاستبيان وفق طريقة التجزئة النصفية.

المجموع الفردي	المجموع الزوجي	X2	Y1	X xY
20	19	400	361	380
23	18	529	324	414
25	17	625	289	425
20	18	400	324	360
13	8	169	64	104
101	80	2123	1362	1683
	معامل الارتباط قيمة بيرسون			0.813=411.99/335
	حساب معامل الارتباط بيرسون			2x0.813/1+0.8 13=0.89

المصدر: إعداد الباحثان.

إذن : بما أن قيمة معادلة سبير مان – براون تساوي(0.89) فإن هذا يدل على معامل ثبات الاستبيان قوي جدا.

09.عرض ومناقشة النتائج:

1.9. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

-عرض ومناقشة نتائج المحور الخاص بإقبال طلبة التكوين المهني الجدول رقم (5) يمثل إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول.

يتضح لنا من الجدول رقم (05) والمتعلق بالمحور الأول للفرضية الأولى(هناك معوقات مرتبطة بعدم إقبال طلبة التكوين المهني لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي من وجهة نظر موظفي إدارة مركز التكوين المهني بولاية بسكرة) والتي تحققت، أن إجابات أفراد عينة الدراسة كانت ذات نسبة مئوية في الأسئلة رقم (8.7.5.2) ما عدا الأسئلة رقم (1.3.4.6)، ويتضح لنا من السؤال رقم (01) أن ما نسبته 70% كانت إجابتهم بـ نعم، وهي النسبة الأكبر وتعبر على أنه يوجد إقبال لطلبة مركز التكوين المهني نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي، بينما ما نسبته 16.66% أجابوا بـ أحيانا و13.33% أجابوا

بـ لا حيث يرون أن ليس هنالك إقبال لطلبة مركز التكوين المهني نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي، ومنه نستنتج بأنه هنالك إقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

البنود	التكرارات			النسب المئوية %		
	نعم	أحيانا	لا	نعم	أحيانا	لا
1- يوجد إقبال لطلبة المركز المهني لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.	21	05	04	70	16.66	13.33
2-يتم تقويم طلبة التكوين المهني أثناء ممارستهم للنشاط البدني الرياضي التربوي.	11	05	14	36.66	16.66	46.66
3-يتوفر المركز المهني على أستاذ خاص بتدريس النشاط البدني الرياضي التربوي	16	00	14	53.33	00	46.66
4-يرى طلاب المركز المهني على أن ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي ليس له أي أهمية.	08	03	19	26.66	10	63.33
5-يتم احتساب علامة خاصة بالنشاط البدني الرياضي التربوي في كشف النقاط لطلبة التكوين المهني.	06	21	03	20	70	10
6-يفضل الطلاب المشاركة في الأنشطة الأكثر شعبية (مثل كرة القدم)	26	04	00	86.66	13.33	00
7-قلة الحوافز لا تسمح لطلبة المركز المهني على ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.	22	07	01	73.33	23.33	3.33
8-عدم التزام طلبة المركز المهني بالزي الرياضي.	09	13	08	30	43.33	26.66
المتوسط الحسابي	14.87	7.25	7.8			
الانحراف المعياري	7.45	6.96	7.03			

المصدر: إعداد الباحثان.

وهذا عكس ما توصلت إليه دارسة **براهيمي وآخرون** سنة (2018) دراسة على عينة عددها (25) أستاذ رمت إلى معرفة بعض معوقات ممارسة التلاميذ لأنشطة حصة التربية البدنية والرياضية ،وكان من نتائج الدراسة أن هناك معوقات متعلقة بالمرافق الرياضية والوسائل التعليمية وكان من نتائج أن هناك

معوقات متعلقة بالعوامل النفسية، وفي هذا الصدد يشير **(الشحات م.، 2007، صفحة 173)** على مدرس التربية البدنية أن يكتسب شخصية يثير في التلاميذ حب النشاط والتدريب الذاتي وأن يبث فيهم البهجة أثناء الدرس، ويجب التدريب على تكوين علاقات الإنسانية فتصبح العملية التربوية ذات تأثير فعال في درس التربية الرياضية.

أما بالنسبة للسؤال رقم (2) يتبين لنا أن ما نسبته 46.66% كانت إجابتهم بـــ لا وهي اتفاق عينة الدراسة على أنه لا يتم تقويم طلبة التكوين المهني أثناء ممارستهم للنشاط البدني الرياضي التربوي، وهو مؤشر غير إيجابي، بينما ما نسبته 36.66% كانت إجابتهم بـــ نعم ، و 16.66% كانت إجابتهم بـــ أحيانا، وفي هذا الصدد يشير الكاتب خليل بشير حول التدريس التعريف الأكثر شمولا هو أن التدريس نشاط إنساني هادف ومخطط وتنفيذي،يتم فيه التفاعل بين المعلم والمتعلم وموضوع التعلم وبيئته،ويؤدي هذا النشاط إلى نمو الجانب المعرفي والمهاري والانفعالي لكل من المعلم والمتعلم، ويخضع هذا النشاط لعملية تقويم شاملة ومستمرة، ويجب أن تستخدم الطريقة الجيدة أسلوب تقويم العملية التعليمية والتقويم خطوة ضرورية ومرتبطة بطريقة التدريس،أي إن الطريقة الجيدة لا بد أن يراعي فيها أساليب تقويم ما يتعلمه التلاميذ للوصول الى الأهداف المحددة **(مزروع، 2016، الصفحات 78-81)**.

أما في والسؤال رقم(03)، فنجد أن أفراد العينة يقرون بوجود أستاذ خاص بتدريس النشاط البدني الرياضي التربوي وذلك بنسبة 53.33%،وهو مؤشر ايجابي،بينما الإجابات بـــ لا فكانت بنسبة 46.66%، ونسبة 00%كانت منعدمة في الإجابة بـ أحيانا، ومنه نستنتج بأن أستاذ التربية البدنية متوفر في مراكز التكوين المهني،وهذا ما أشار إليه **(أبو رشيد و السبر، 2006، صفحة 09)** على أن المعلم حجر الزاوية في النجاح أو الفشل التربوي وذلك من خلال تمكنه من الأساليب التعليمية المتبعة والمناسبة لتدريس المادة وحسن اختياره للطريقة الملائمة لتحقيق أهداف الدرس، وكثيرا ما نرى معلما ناجحا في تدريسه متميزا في أدائه لامتلاكه الأساليب التعليمية المناسبة للتدريس والطريقة المثلى التي يحقق بها أهدافها،وفيما يخص الإجابة على السؤال رقم (04) أن ما نسبته 63.33% من أفراد العينة كانت إجابتهم بـــ لا وهي تدل على أن طلاب مركز التكوين المهني لا يرون على أن ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي مضيعة للوقت،وما نسبته 26.66% أجابوا بنعم و نسبة 10% أجابوا بـ أحيانا ،حيث نستنتج بأن طلاب لديهم قابلية لممارسة النشاط البدني الرياضي.

وهذا عكس ما توصلت اليه دراسة **غانمي إيمان**(2016) دراسة على عينة عددها (30) تلميذة رمت إلى التعرف على معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المراهقات المتمدرسات وفقا للمحيط الثقافي الاجتماعي (16-19سنة)، وكان من نتائج الدراسة أن السبب الرئيسي الذي يعوق مشاركة التلميذات عن ممارسة التربية البدنية والرياضية يعود إلى مشاكل فردية نفسية كقلة الوقت، كذلك قلة المنشئات والإمكانات

الرياضية،وبما يخص السؤال رقم (05) أن الإجابة بـــ أحيانا ما نسبته 70% وهي تدل أحيانا ما يتم احتساب علامة خاصة بالنشاط البدني الرياضي التربوي في كشف النقاط لطلبة التكوين المهني،ويتم احتساب نقطة خاصة بالنشاط البدني الرياضي التربوي بنسبة 20%،و10%أجابوا بـــ لا، ونستنتج من إجابات أفراد العينة أنه أحيانا ما تحتسب علامة خاصة بالنشاط البدني الرياضي التربوي في كشوف طلبة.

أما الإجابة بـــ نعم على السؤال رقم (06) فكانت بنسبة 86.66% على أن طلاب مركز التكوين المهني يفضلون المشاركة الأكثر شعبية (مثل كرة القدم)، بينما ما نسبته 13.33% كانت إجابتهم أحيانا، و00% كانت الإجابات منعدمة بـــ لا، ومنه نرى بأن لعبة كرة القدم هي أكثر الرياضات مطلوبة للممارسة لدى طلبة التكوين المهني.

وفيم يتعلق بالسؤال رقم(07) فإن ما نسبته 73.33% كانت إجابتهم بـــ نعم والتي تدل على قلة الحوافز لا تسمح لطلبة التكوين المهني على ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي،وما نسبته 23.33% أجابوا بـــ أحيانا و 3.33% أجابوا بـــ لا،وفي هذا الصدد يشير **(شادي، 2019، الصفحات 36-37)** حسب ما جاء به (فيري)Firy، بأن النشاط البدني الرياضي هو جزء من التربية العامة ويشمل الدوافع والنشاطات الطبيعية الموجودة في كل تخصص للتنمية من الناحية العضوية والتوافقية الانفعالية، ويشير عبد اللطيف حسين فرج في دراسة رمت إلى التعرف على معوقات تدريس التربية البدنية في المدارس الابتدائية الحكومية المستأجرة من وجهة نظر معلمي التربية البدنية،في المملكة العربية السعودية، وكانت من نتائج الدراسة معوقات النفسية والتنظيمية مما يسبب انخفاض الحافز لدى التلميذ أو الطالب،وهذا ما أشارت إليه دراسة براهيمي وآخرون ومن نتائج الدراسة معوقات تتعلق بعوامل نفسية، وبما يتعلق بالسؤال رقم(08) أن ما نسبته 43.33% كانت إجابتهم بـــ أحيانا ما يلتزم طلبة التكوين المهني بالزي الرياضي، بينما ما نسبته 30% من إجابات أفراد العينة بـــ نعم،ونسبة 26.66% بـــ لا، وفي هذا الصدد يشير **(خطايبية، أسس وبرامج التربية الرياضية ، 2011، صفحة 246)** من العوامل المساعدة في تدريس التربية الرياضية توفير الملابس الرياضية الملائمة للطلبة،حب الطلبة لمقرر التربية الرياضية،استخدام الوسائل التعليمية المناسبة،المؤسسة وما توفره من مستلزمات ونشر الوعي والعلم بفوائد ممارسة الرياضة،تحفيز المميزين في الرياضات المختلفة، توفير المرافق والخدمات كغرف تبديل الملابس والحمامات ومخزن للأجهزة والأدوات.

2.9. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

-عرض ومناقشة المحور الخاص بمنهاج تدريس النشاط البدني الرياضي التربوي الجدول رقم (06) يمثل إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني.

البنود	التكرارات			النسب المئوية		
	نعم	أحيانا	لا	نعم	أحيانا	لا
9-يتوفر مركز التكوين المهني على منهاج النشاط البدني الرياضي التربوي.	11	01	18	36.66%	3.33%	60%
10-يقوم أستاذ التربية البدنية بتسطير برنامج خاص بتدريس النشاط البدني الرياضي التربوي.	16	04	10	53.33%	13.33%	33.33%
11-تلزم إدارة المركز المهني الأستاذ على إعداد برنامج سنوي لتدريس النشاط البدني الرياضي التربوي.	10	15	05	33.33%	50%	16.66%
12-تهتم وزارة التكوين المهني على تسطير برامج خاصة لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.	10	06	14	33.33%	20%	46.66%
13-تقوم إدارة مركز التكوين المهني إلى تحويل أستاذ التربية البدنية إلى مهام إدارية أخرى داخل المركز.	11	12	07	36.66%	40%	23.33%
14-هناك دورات تفتيشية لأستاذ التربية البدنية والرياضية من طرف المفتش .	8	03	19	26.66%	10%	63.33%
15-هناك دورات تكوينية لأستاذ التربية البدنية والرياضية التي ينظمها المفتش.	00	03	27	00%	10%	90%
16-ترتيب حصة النشاط البدني الرياضي التربوي في التوزيع الدراسي غير ملائم.	07	10	13	23.33%	33.33%	3.33%
17-تغيير حصة النشاط البدني الرياضي التربوي لتدريس حصص أخرى بدلا منها.	09	06	15	30%	20%	50%
المتوسط الحسابي	14.22	6.66	14.22			
الانحراف المعياري	4.25	4.69	6.68			

المصدر: إعداد الباحثان.

يتضح لنا من الجدول رقم (06) والمتعلق بالمحور الثاني للفرضية الثانية (هناك معوقات مرتبطة بعدم توفر برنامج ومنهاج لتدريس النشاط البدني الرياضي التربوي من وجهة نظر موظفي إدارة مركز التكوين المهني بولاية بسكرة) والتي تحققت، أن إجابات أفراد العينة كانت ذات نسبة مئوية في الأسئلة رقم(16.15.14.13.12.11.9)، ما عدا الأسئلة رقم(17.10)، حيث يتبن لنا من السؤال رقم (09) أن ما نسبته 60% هي الإجابة بـــ لا وهو ما يدل على أن مركز التكوين المهني لا يحتوي على منهاج النشاط البدني الرياضي التربوي، وهذا مؤشر سلبي على أن مراكز التكوين المهني لا تحتوي على منهاج خاص بالنشاط البدني الرياضي التربوي، بينما ما نسبته 36.33% هي الإجابة بـــ نعم على انه يوجد منهاج خاص بالنشاط البدني الرياضي التربوي،ونسبة 3.33%أجابوا بـــ أحيانا، حيث يشير **(خصاف، الصفحات 02-03)** في مصادر اشتقاق الأهداف التربوية يرى إذا كانت التربية أداة المجتمع لتحقيق أهدافه فان المناهج أداة التربية في هذا الشأن كما أن المعلم وما تحتويه من مناهج إنما هي انعكاس لفلسفة المجتمع الذي أنشأها ولعل ذلك يبدو واضحا في اختلاف المناهج الدراسية في المرحلة التعليمية من مجتمع إلى أخر ومن هنا تبدو ضرورة تحديد فلسفة المجتمع حتى يكون المعلم في موقف يستطيع فيه تحقيق الأهداف،حيث تشير دراسة **عبد الإله بن أحمد الصلوي** التي كانت من نتائج الدراسة معوقات مرتبطة بالبرامج الأنشطة،أما بالنسبة للسؤال رقم (10) يتبين لنا أن ما نسبته 53.33% كانت إجابتهم بـــ نعم وهي اتفاق عينة الدراسة على أن أستاذ التربية البدنية يقوم بتسطير برنامج خاص بتدريس النشاط البدني الرياضي التربوي،وهو مؤشر ايجابي يوضح مدى وعي أستاذ التربية البدنية بمهامه وحبه لعمله،بينما ما نسبته 33.33% كانت إجابتهم بـــ لا، بينما ما نسبته 13.33% أجابوا بـــ أحيانا، وفي هذا الصدد يشير **(الربيعي و صالح، 2010، صفحة 13)** أن الحاجة إلى مدرسين على مستوى عال من الكفاءة ضرورة يتطلبها القرن الحادي والعشرون إلا أن مشكلة المدرسين الضعفاء ليست بالأمر الجديد في هذه المهنة لكون مناهج إعدادهم لم تستطع مواكبة التطورات المتلاحقة التي نعيشها،وهذا ما يثير مسألة هامة تتعلق بنوع هذا الإعداد الضعيف الذي لا يؤهلهم لمواجهة مسؤولياتهم بعد التخرج، وكذلك ظهور قلق وانزعاج عند بعض الباحثين والمختصين من عدم كفاية المناهج المقررة لإعدادهم حيث لوحظ أن الكثير من الذين يمارسون مهنة التدريس لم يصلوا إلى مستوى جيد بإعدادهم وكذلك عدم قناعة البعض منهم بمستوى إعدادهم، كما أن درس التربية البدنية تشكل حجر الزاوية في برنامج التربية الرياضية بالمدرسة وهي وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته وتظهر فيها بوضوح خصائصه ومميزاته.

وفيما يخص السؤال رقم (11) فكانت الإجابة بـــ أحيانا ما نسبته 50% من عينة الدراسة على أنه أحيانا ما تلزم إدارة المركز المهني الأستاذ على إعداد برنامج سنوي لتدريس النشاط البدني الرياضي التربوي،بينما ما

نسبته 33.33% كانت إجابتهم بـــ نعم، بينما 16.66%أجابوا بـــ لا، ومن هذا المنطلق بأن المناهج الدراسية يجب أن يشترك في التخطيط لمنهاج التربية الرياضية كل من مدير وبحوث المناهج والخبراء في مجال التربية الرياضية ومدير التربية الرياضية وموجه التربية الرياضية ومعلم التربية الرياضية وبعض التلاميذ وبعض أولياء الأمور،أما في السؤال رقم (12) فإجابات أفراد عينة الدراسة كانت بنسبة 46.66% بـــ لا أي أن وزارة التكوين المهني لا تهتم بتسطير برامج خاصة لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي،وهذا مؤشر سلبي ،أما ما نسبته 33.33% كانت إجابتهم بـــ نعم،ونسبة 20% أجابوا بـــ أحيانا، وكما هو متعارف عليه بأن المنهج هو جميع المعارف والخبرات والأنشطة والممارسات الهادفة، والبرنامج أو المنهج هو مجموعة المعارف والمفاهيم والاتجاهات والقيم والمهارات التي يتعلمها الطلبة والتي تعرف بالمفردات الدراسية ويتكون برنامج التربية الرياضية من الدرس،والنشاط الداخلي، والنشاط الخارجي والبرامج الخاصة.وان غابت برامج وزارة لتسطير منهاج خاص بالنشاط البدني الرياضي التربوي نجد مديرية الشباب والرياضة أجرت مجموعة من التعاقدات لبث الحركة والنهضة لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي كان من بينها تعاقد مع مديرية التكوين المهني و التمهين والنشاطات الرياضية الجامعية لجامعة بسكرة سنة 2021، وفي هذا الصدد يشير **(جابر، 2005، الصفحات 39-40)** يرى أن المنهج يحتوي على وثيقة مكتوبة وهي تقترح المحتوى التربوي والخبرات التي ينبغي أن يمر بها التلاميذ، وقد تتضمن هذه الوثيقة أيضا الأهداف الخاصة للمنهج، وقد تقترح المواد التعليمية، وقد توصي بطريقة التدريس،ويجب أن يمثل المنهج المجتمع الذي يدرس فيه لذا ينبغي استشارة القطاعات المتعددة الموجودة بذلك المجتمع مثل الهيئات والوكالات المختلفة والمدرسين والتلاميذ وما شابه ذلك بشأن أهمية المنهج وصلاحيته للتطبيق العملي.

وبما يتعلق بالسؤال رقم(13) تقوم إدارة مركز التكوين المهني إلى تحويل أستاذ التربية البدنية إلى مهام إدارية أخرى داخل المركز حيث بلغت نسبته 40% من الإجابة بـــ أحيانا، أي أحيانا ما تقوم إدارة مركز التكوين المهني إلى تحويل أستاذ التربية الى مهام إدارية لأخرى داخل مركز التكوين المهني،بينما ما نسبته 36.33% كانت إجابتهم بـــ نعم، ونسبة 23.33% أجابوا بـــ لا،ومن هنا نستنتج بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية يحول إلى مهام أخرى داخل مركز التكوين المهني ومن هذه المهام موجه ومرشد لطلبة التمهين والتكوين المهني في حالة عدم تنصيبه في منصبه، والسؤال رقم (14) نجد أن أفراد العينة يقرون بأنه لا يوجد دورات تفتيشية لأستاذ التربية البدنية والرياضية من طرف المفتش بنسبة 63.33 %وهو مؤشر سلبي اتجاه وظيفة أستاذة التربية البدنية والرياضية من أجل تنصيبه في منصبه وترسيمه، بينما الإجابات بـــ نعم فكانت بنسبة 26.66%،و 10% أجابوا بـــ أحيانا،وفي هذا الصدد يشير **(صالح، 2009، صفحة 08)** يجب الإعداد المهني والتكوين والإعداد المهني هو كل العمليات التربوية التي يتعرض لها الشخص في المدارس والهيئات الأخرى المماثلة والتي تهدف إلى أو تساهم في إعداده كمدرس، والمعنى الواسع لكلمة

الإعداد يشمل في العادة كل الخبرات التي يتعرض لها الشخص طول حياته، ولكن عند الكلام عن إعداد المدرسين لا تستعمل هذه الكلمة بهذا المعنى، بل يقصد بها في الغالب ما سبق أن قدره أعلى، وإذا حللنا للعوامل التي تساهم في النجاح في مهنة التدريس وجدنا أن الإعداد المهني الذي يتلقاه الشخص أهم من خبرته أو صحته.

ومن السؤال رقم(15) يتضح لنا من الإجابة بـ لا كانت بنسبة 90% وهي تدل على أنه ليس هنالك دورات تكوينية لأستاذ التربية البدنية والرياضية التي ينظمها المفتش،بينما ما نسبته 10% أجابوا بـ أحيانا وهو مؤشر شبه منعدم،ونسبة 00% بـ نعم، ومن هذا نستنج بأن على العاملين في مجال التربية الرياضية من مشرفين ومدرسين وغيرهم يجب الاهتمام بعملهم من نواحي إدارية و تنظيمية نظرا للمسؤوليات والتي تتطلب الوعي والإلمام بأسس الإدارة والإشراف على الأفراد كتنظيم الدورات الرياضية وكتابة التقارير وملء الاستمارات وغيرها من المهام الإدارية المتعلقة بالمهنة والدورات التكوينية.

وفيما يتعلق بالسؤال رقم (16) والمتمثل في ترتيب حصة النشاط البدني الرياضي التربوي في التوزيع الدراسي غير ملائم بلغت نسبته 33.33% من الإجابة بـ أحيانا أي أن مركز التكوين المهني يضع حصة النشاط البدني الرياضي في بعض الأحيان في مركز الأخير من بين المواد الأخرى في ترتيب الحصص مما قد ينتج عنه عدم ملائمة وقت الحصة للطلبة، بينما ما نسبته 23.33% كانت إجابتهم بـ نعم، ونسبة 03.33% أجابوا بـ لا، وفي هذا الصدد يشير **(سعد و فهيم، 2004، صفحة 61)** بأن حصة هي الشكل الأساسي الذي تتم فيه عملية التربية والتعليم ،وحصة التربية الرياضية هي أيضا الشكل الأساسي لمزاولة الرياضة ذلك بجانب الأشكال التنظيمية الأخرى التي يزاول فيها التلاميذ الرياضة مثل الأعياد الرياضية والدورات الرياضية...الخ،أما الحصة فيمكن أن نميزها بعدة خصائص فهي محددة زمنيا تبعا لقانون المؤسسة كما أنها جزء من وحدة متكاملة وهي المنهاج الذي تؤدى فيه الحصة وظيفة هامة،وفيما يتعلق بالسؤال رقم (17) أن ما نسبته 50% كانت إجابتهم بـ لا أي لا يتم تغيير حصة النشاط البدني الرياضي التربوي لتدريس حصص أخرى بدلا منها،بينما ما نسبته 30% هي إجابة أفراد العينة بـ نعم حيث يرون بأن تغيير حصة النشاط البدني الرياضي التربوي تغير لتدريس حصص أخرى بدلا منها،ونسبة 20%أجابوا بـ أحيانا وفي هذا الصدد يشير **(الربيعي و حمدامين، التربية الرياضية وأساليبها، 2010، الصفحات 34-35)** حيث يرى لكل صف دراسي بيئة متميزة، تحدد معلمها طبيعة العلاقات بين طلبة الصف وبينهم وبين المعلم وطريقة تدريس المحتوى الدراسي إضافة إلى إدراكهم لبعض الحقائق التنظيمية للصف وبيئة التعلم بالصف تختلف باختلاف المادة الدراسية ولكل صف سمة مميزة أو مناخ يميزه عن غيره من الصفوف وتؤثر على فعالية التعلم داخل الصف فهي بمثابة شخصية الفرد، في حين وجد أن رضا

الطلبة يتحسن في الفصول التي تزيد فيها مشاركتهم وإحساسهم بالانتماء والاهتمام بهم كما أوضحت أن أداء الطلبة المعرفي والانفعالي يتحسن في الفصول التي تتفق بيئاتها الفعلية مع البيئات التي يفضلها الطلبة ويتدنى في الصفوف التي تختلف بيئاتها الفعلية عن البيئات التي يفضلها الطلبة وعلى هذه يمكن للمعلم توظيف استراتجيات تدريسية تزيد من مشاركة الطلبة.

10.الاقتراحات:

– الالتزام باحتساب نقطة حصة التربية البدنية في كشف نقاط الطلبة.

– ضرورة قيام وزارة التكوين المهني بعقد اتفاقيات مع وزارة الشباب والرياضة والدكاترة المختصين والسلطات المشرفة لتنفيذ وتسطير برامج خاصة لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

– بعث النشاط والحركة والحوافز لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من خلال إنشاء منافسات ودورات رياضية بين مراكز التكوين المهني.

– تشجيع الطلبة ونشر الوعي لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

–منح الحرية لأستاذ التربية البدنية والرياضية لمزاولة تخصص عمله دون تحويله لمهام إدارية أخرى من طرف إدارة مركز التكوين المهني.

– تشجيع المشاركة الرياضية الداخلية والخارجية.

–توفير الإمكانات المادية والبشرية.

–التشجيع على تنوع الأنشطة الرياضية لجلب طلبة التكوين المهني لممارسة حصة التربية البدنية.

– عقد دورات تفتيشية وندوات تكوينية لأساتذة التربية البدنية من طرف مفتشي التربية الرياضية.

11.خاتمة:

أصبحت معوقات ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي من أكثر ما يؤرق عمال إدارة مركز التكوين المهني وأساتذة التربية البدنية، وفي هذه الدراسة ركز الباحثان على أهم المعوقات التي لا تسمح بممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي وقد وضع الباحثان في هذه الدراسة فرضيتين مفادها أن هناك معوقات مرتبطة بقلة إقبال طلبة التكوين المهني عائق لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي من وجهة نظر موظفي إدارة مركز التكوين المهني وعدم توفر برنامج ومنهاج يعتبر كعائق لتدريس النشاط البدني الرياضي التربوي من وجهة نظر إدارة مركز التكوين المهني بولاية بسكرة، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي لمعرفة معوقات ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي من وجهة نظر موظفي إدارة لبعض مراكز التكوين المهني بولاية بسكرة، ومن خلال تصميم الاستبيان لجمع البيانات تم تقسيم الاستبيان إلى محورين محور خاص بإقبال طلبة التكوين المهني ومحور خاص ببرنامج ومنهاج النشاط البدني الرياضي التربوي وكانت عينة الدراسة قصديه ،**وعلى ضوء أهم النتائج المتوصل إليها** التي لا تسمح

بممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي على مستوى مراكز التكوين المهني بولاية بسكرة، لا يتم تقويم طلبة التكوين المهني أثناء ممارستهم للنشاط البدني الرياضي التربوي، قلة الحوافز لا تسمح لطلبة المركز المهني على ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي،عدم التزام طلبة التكوين المهني بالزي الرياضي، كما لا يتوفر مركز التكوين المهني على منهاج خاص للنشاط البدني الرياضي التربوي،لا تهتم وزارة التكوين المهني على تسطير البرامج الخاصة لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي، ليس هناك دورات تفتيشية لأستاذ التربية البدنية والرياضية من طرف المفتش، تقوم إدارة مركز التكوين المهني إلى تحويل أستاذ التربية البدنية إلى مهام إدارية أخرى داخل مركز التكوين المهني،كما لا تتوفر دورات تكوينية لأستاذ التربية البدنية والرياضية .

11.قائمة المراجع:

- أحمد جابر. (2005). *طرق التدريس العامة* (المجلد ط 2). عمان: دار الفكر.
- أكرم خطايبية. (2011). *أسس وبرامج التربية الرياضية* . الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- السعيد مزروع. (2016). *تطبيقات في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية* (المجلد ط1). الجزائر: دار الخلدونية.
- بن قناب الحاج. (2009). دور النشاط الرياضي التربوي في بعث الحركة الرياضية الوطنية في الجزائر . *مجلة علوم الرياضة العدد1* ، 252.
- خالد محمد الحشحوش. (2013). *النشاط الرياضي*. (ط1، المحرر) الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- رشيد بن عبد العزيز أبو رشيد، و خالد بن ناصر السبر. (2006). *أساليب التعليم في التربية البدنية* . الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر .
- شادي وفيق البكري. (2019). *النشاط الرياضي الترويحي والعلاجي* (المجلد ط 1). الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- صباح غربي. (2020). *التكوين المهني*. الجزائر: دار المجدد للطباعة والنشر والتوزيع.
- طيبة أحمد الإبراهيم. (2004). *المعوقات الفكرية للشخصية السوية* . القاهرة : مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر.

- علاء الدين إبراهيم صالح. (2009). *طرق التدريس في التربية الرياضية المدرسية*. رشيد للنشر والتوزيع.
- فاطمة عوض صابر، و ميرقت على خفاجة. (2002). *أسس ومبادئ البحث العلمي* (المجلد ط 1). الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
- محمد بوجرادة، و عبد العزيز عبد المالك. (2019). تحديد النموذج التنبؤي الأكثر تفسيرا للفعالية الذاتية في اختيار المسار الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط بإستخدام معادلة الانحدار الخطي المتعدد. *مجلة دراسات النفسية والتربوية مجلد 12* ،العدد02،251.
- محمد محمد الشحات. (2007). *تدريس التربية الرياضية* . العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- محمود داود الربيعي، و حمدامين سعيد صالح. (2010). *طرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها* . لبنان: دار الكتب العلمية .
- محمود ناهد سعد، و نيللي رمزي فهيم. (2004). *طرق التدريس في التربية الرياضية* (المجلد ط 2). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- مخلد عبد الخضر خصاف. *طرائق التدريس*.
- مروان عبد المجيد إبراهيم. (2002). *طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضة*. الأردن: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- مصطفى عليان ربحي، و عثمان محمد غنيم. (2000). *مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق* . عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- وفيق البكري شادي. (2019). *النشاط الرياضي الترويحي والعلاجي* (المجلد ط 1). الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.